

تفسير ابن عربي

@ 228 @ | إلى غضب والأخرى إلى شهوة أو طمع أو غير ذلك ، فيعرق القلب عاجزاً فيما |
بينهم ، أسيراً في قبضتهم ، كلما هم بتحصيل لذة هذه منعه الأخرى ، ويقع بينهم | الهرج
والمرج في وجودكم لعدم ارتياضهم بسياسة رئيس واحد قاهر يقهرهم | ويسوسهم بأمر وحداني
يقيم كلاً منهم في مقامها ، مطيعة منقادة فتستقيم مملكة | الوجود ويستقر الملك على رئيس
القلب . وعلى هذا التأويل يكون كل واحد منهم | فرقة أو فرقاً متفرقة على أديان شتى لا
شخصاً واحداً . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 66 إلى آية 70] | | ! 2 2 ! أي :
بهذا العذاب ! 2 2 ! الثابت النازل بهم ! 2 2 ! بموكل يحفظكم ويمنعكم من هذا العذاب
! 2 ! ما ينبأ عنه | محل وقوع واستقرار ! 2 2 ! حين يكشف عنكم أغطية أبدانكم فيظهر
| عليكم ألم هذا العذاب بصور ما تقتضيه نفوسكم . | | ! 2 2 ! أي : صفاتنا بإظهار صفات
نفوسهم | وإثبات العلم والقدرة لها ! 2 2 ! فإنهم محجوبون مشركون ! 2 2 ! بتسويل بعض
الباطيل والخرافات عليك ، ووسوسة نفسك فتظهر ببعض | صفاتها وتجانسهم بذلك فتميل إلى
صحبتهم ! 2 2 ! ما تذكرت بتذكيرنا إياك | ! 2 2 ! الذين ظلموا أنفسهم بوضع صفاتهم
موضع صفاتي وحجبوها بصفاتهم | فإن صحبتهم تؤثر فيوشك أن تقع في الاحتجاب بشؤم صحبتهم
على سبيل التلوين . | | ! 2 2 ! الموحدون الذين يتجردون عن ملابس صفاتهم ويجتنبون
هياتها من | حساب أولئك المحجوبين ^ (من شيء) ^ أي : لا يحتجبون بواسطة مخالطتهم
فيكونون | معهم سواء ولكن ذكرناهم لعلهم يحترزون عن صحبتهم وما عسى يقعون فيه من |
التلوين أو وبالهم وشأنهم وحسابهم حتى يصاحبونهم ولكن فليذكروهم أحياناً بأدنى |
مخالطة لعلهم يحذرون شركهم وحجبهم فينجون ببركة صحبتهم أو وما عليهم مما |